# تَهْدِيدٌ كَبِيرَةٌ بَعْدَ الفَيَضَانَاتِ

إِنَّ الإِنْسَانَ هُوَ خَلِيفَةُ اللهِ فِي الأَرْضِ. إِنَّ الإِنْسَانَ يَعِيشُ فَوْقَ عَلَى دَائِرَةِ الأَرْضِ. إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَخَّرَ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَمَا فِيهَا. الأَرْضُ وَالتُّرَابُ، وَالمَاءُ، وَالهَوَاءُ وَالشَّجَرَةُ، وَالنَّهَارُ وَالجِبَالُ كُلُّ هَذِهِ كُلُّهَا سَخَّرَهَا اللهُ فِي الإِنْسَانِ.

وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ عَدَّى إِلَى عَدَمِ انْتِهَازِهَا بِلَا حُكْمَةٍ وَلَا خِدْمَةٍ. وَعَدَّى إِلَى عَدَمِ تَجَاوُزِ الحَدِيقَةِ.

بِسَبَبِ إِلَى عَدَمِ حَدَثَةِ كَثِيرٌ مِنْ تَغَيُّرَاتٍ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَالبِيئَةِ وَالطَّقْسِ الفَضَاءِ. هَذِهِ كُلُّهَا يُؤَدِّي إِلَى مَطَرٍ غَزِيرٍ وَالحَرَارَةِ وَالشَّدِيدَةِ وَفَيَضَانِ المَاءِ.

فَأَمَّا الطُّوفَانُ الَّذِي حَدَثَ فِي المَاضِي هُوَ أَكْثَرُ فَيَضَانٍ يَحْلُو مُوَاجَهَةً كَبِيرَةً أَصَابَتْ كَارِثَةً هَذِهِ الطُّوفَانُ اِثْنَتَيْ أَثَرَ فِي مُقَاطَعَةٍ فِي الكَبِيرَةِ. كَانَ هَذَا طُوفَانٌ نَوْعِيَّةٌ لِأَجْلِ الإِنْسَانِ وَكَانَ هَذَا عَاقِبَةً لِتَجْرِيحِ البِيئَةِ لِأَمْرٍ مُهِمٍّ

الذي نذكر هذا الظروف في هذه الطوفان أبدَ
وتعاون والمحبة بين الإنسان بلا دين ولا
شعوب. وهذا التعاون إلى مساحات هناك لولبية
أخرى والعالم حاليا نحن نتسجم لإعادة
ولكنه كثيرا هذه فرصة لكل واحد أن
نصيب تضحيته لازم علينا أن نعيد بناء
كثيرا. هذا هو حقنا لجيل قادم.

في المأساة والآلام عبرة للإنسان.
هذه نذكره ونرشده إلى أنه ضعيف ولا
يقدر على تجاوزها. وهي هاذه الحالة ينسى
الإنسان ودينه وشعبه ومناصبه. كل
يأخذ بيد بعضا ويشارك ما عنده والعلوم
والأمور والأقدار. هكذا يتجاوز وصعبات
والمشكلات. هنا يذكر الإنسان. نحن الإنسان
نحن واحد. هذا وعي يجعله وقويا وباسلا.

نحن نرى الألوانا والعون المحبة،
كيف هو تكون هذه المثل والمناظر؟ الإنسان
واحداً

لِأَنَّ الإِنْسَانَ مَخْلُوقُ اللهِ. وَاللهُ رَحِيمٌ
وَرَؤُوفٌ عَلَى العِبَادَةِ. فَالرَّحْمَةُ الَّتِي تَقُومُ
فِي الإِنْسَانِ فِي صِفَةِ اللهِ.

وَبِجُمْلَةٍ هَذَا الطُّوفَانِ أَلْقَى لَنَا بَنِي كَثِيرٌ
مِنَ القِيَمِ، مِثْلَ الأُخُوَّةِ وَالمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ.
أَنْ نَتَخَصَّصَ بِهَذِهِ القِيَمِ فِي الحَيَاةِ كُلِّهَا.
وَلَا نَنْتَهِزُ البِيئَةَ وَالطَّقْسَ وَالأَرْضَ. لِأَنَّ
عَاقِبَتَهُ لَا تُطَاقُ لَنَا بِهِ؟ الأُخُوَّةُ وَالمَحَبَّةُ
بِلَا دِينِنَا وَلَا شُعُورِنَا. عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ
أَنَّ البَشَرَ وَنَحْنُ هُوَ الوَاحِدُ. لَا لِأُخُوَّةٍ عَلَى
[redacted]

وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ